سلسلة تفريغات شبكة بينونة

طاعة ولاة الأمر

وما يجب لهم من حقوق

الشيخ
د. محمد بن غالب العمري

قام بها فريق التفريغ في شبكة بينونة للعلوم الشرعية

@baynoonanet @baynoonanetUAE www.baynoona.net

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرّ شبكة بينونة للعلوم الشرعية أن تقدم لكم تفريغًا لمحاضرة

بعنوان

طاعة ولاة الأمر

وما يجب لهم من الحقوق

للشيخ

د. محمد بن غالب العمري

-حفظه الله تعالى-

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به الجميع

حقوق الطبع محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحبُّ ربنا ويرضاه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الأسماء الحسنى والصفات العلا، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيّه من خلقه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا؛

أمَّا بعد[1]:

يسرني غاية السرور أن ألتقي مرة أخرى بأبنائي وإخواني، وأسأل الله جَلَّ وَعَلَا أن يبارك فيكم جميعًا، موضوعنا في هذا اللقاء موضوعٌ عن حقٍّ من الحقوق، فالله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ جعل بين الناس حقوقًا، وأعظم الحقوق قبل الكلام عن الحقوق التي بين الناس، هو حق الله جَلَّ وَعَلَا، وحق الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ هو توحيده سبحانه وتعالى:

- الإيمان به؛ الإيمان بأنه الخالق الرازق المدبر.
- والإيمان بأنه المستحق للأسماء الحسنى وللصفات العليا.
- والإيمان بأنه المستحق للعبادة تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فلا يُعبَد إلا هو.

(١) أُلقيت هذه المحاضرة لطلاب مراكز مكتوم لتحفيظ القرآن بدبي.

- ومن الحقوق التي جعلها الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بين الناس: حق الوالدين، وحق الجار، وحق الصاحب، وحق ذوي الرحم.
- ومن هذه الحقوق العظيمة التي اعتنى الشرع ببيانها:

حق ولي الأمر

فمَن هو ولي الأمر؟

ولي الأمر هو حاكم البلد، فالله جَلَّ وَعَلَا جعل له حقوقًا؛ وذلك لعظيم المهمة التي يقوم بها؛ من حفظ حياة الناس، وما يتعلق بمعاشهم، وتنظيم أمور حياتهم، وغير ذلك، وسنذكر بإذن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ في هذا اللقاء ثمانية حقوق:

✍ أمَّا الحق الأول: **فهو السَّمع والطَّاعة له.**

الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قال: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا الله وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، وأولي الأمر هم الحُكام، تسمع وتطيع لولي الأمر، إذا أمرك بشيء فيه نفع لك، فيه طاعة، أمْرٌ فيه تنظيم لحياة المسلمين، فيجب عليك السمع والطاعة له.

قال نبينا صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ، وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ»[1]، وهذا يدل على وجوب السمع والطاعة له؛ لأن في عدم السمع والطاعة انتشار للفساد، فلا يوجد مَن يُسمَع ويُطاع له، وكل إنسان في هذه الدنيا سيقوم بفِعل ما يريد، ولذلك يجب أن يكون السمع والطاعة لولي الأمر: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

الصحابة رَضِيَ الله عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُم كان يُبايعون الرسول صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على هذا الأمر، هذا الأمر أمر عظيم، فكان الصحابة رَضِيَ الله عَنْهُم يُبايعونه، يضعون أيديهم في أيدي النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويقولون: "نحن نُبايعك على السمع والطاعة".

قال عبادة بن الصامت الصحابي الجليل رَضِيَ الله عَنْهُ وَأَرْضَاهُ: **"بايعنا رسول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وفي العسر واليسر، وفي أثرةٍ علينا".** انظر لهذا الحديث! **"بايعنا"** .

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٣ / ١٤٧٦) برقم: (١٨٤٧)

✍ فالحق الثاني: **البيعة** :

والبيعة: هي أن تعتقد أنَّ في قلبك بيعة لولي الأمر، وإن لم تذهب إليه وتبايعه، فأنت تبعٌ للعلماء وتبعٌ لكبار الناس، إذًا تعتقد في قلبك أنك تبايع ولي الأمر، مَن هو ولي الأمر في هذه الدولة؟

الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان وَفَّقَهُ اللهُ وَحَفِظَهُ، هو ولي الأمر، فيجب اعتقاد أنَّ البيعة له والسمع والطاعة له فيما يأمر به من طاعة، أو فيما يتعلق فيه من أمور الناس، أو غير ذلك من المسائل التي فيها نفع، يجب أن تعتقد في قلبك البيعة له، ولا يجوز أن تعتقد البيعة لغيره.

أيّ بيعة؟! يأتي شيخ يريدك أن تُبايع في حزب، يأتي يريدك أن تبايع في جمعية، في غير ذلك؟ لا؛ البيعة الشرعية لولي الأمر فقط، وهذا الذي كان النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأخذ البيعة عليه من أصحابه رَضِيَ الله عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُم.

✍ الحق الثالث: **الدعاء له.**

فمِنْ حق ولي الأمر أن تدعو له؛ فهو يسهر على راحتك، ويجتهد حتى تكون أنت في أمن وأمان، وهذا أمر ملموس في هذا البلد الطيب المبارك إن شاء الله، ما تجده من أمنٍ، وأمانٍ، ورخاءً في العيش؛ فهو بسبب هذه

الجهود العظيمة التي يقوم بها ولاة الأمر، سواءً حاكم البلد أو إخوانه أو مَن معه، فلذلك ندعو لهم، فالنبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ»(١)

يعني: تدعون لهم ويدعون لكم، وهم يدعون لنا ونحن ندعو لهم.

« ... وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ »

❁ الصلاة في اللغة معناها الدعاء، صح؟

طيب، ما الدليل من القرآن أنَّ الصلاة معناها الدعاء؟

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٤]، يعني المقصود بذلك أنَّ الصلاة تأتي بمعنى الدعاء.

✍ إذًا الحق الثالث: أن ندعو لهم، «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ».

كان علماء السلف من بعد الصحابة يقولون كلمة: **"علامة أهل السُّنة الدعاء للسلطان"** يعني: أن تقول في سجودك: **"اللهم احفظ حاكم هذا البلد، اللهم وفقه، اللهم سدده، اللهم أعنه"**، تدعو له في أوقات الإجابة، هذا من حقه عليك، الله جَلَّ وَعَلَا قد يستجيب هذا الدعاء فيكون هذا

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦ / ٢٤) برقم: (١٨٥٥)

الدعاء سببًا لإعانة ولي الأمر، فهذا حقُّهم علينا، ولذلك كان الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، الإمام المشهور رَحِمَهُ اللهُ، كان يقول: **" لو أنَّ لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان** – أي: ولي الأمر – **ذلك لِما يُصلح الله به"**.

إذًا ينبغي علينا العناية بالدعاء لولي الأمر بالتوفيق، بالتسديد، بالإعانة، ونحو ذلك؛ لأن هذا دليلٌ على استجابتك لسنة رسول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعلى صدق محبتك لولاة أمرك، أنك صادق في هذه المحبة لولاة أمرك، وأنك تدعو لهم في سجودك، أو تدعو لهم في قيام الليل، وفي غير ذلك من أوقات الإجابة.

✍ الحق الرابع من حقوق ولي الأمر: **النصيحة له**.

يعني أنَّ الإنسان إذا وجد شيئًا؛ فإنه ينصح ولي الأمر.

❁ أولًا: ما الدليل على أنَّ من حقوق ولي الأمر أنه يُنصح؟

قوله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لله وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[1].

انظر! خصَّ النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيضًا من النصيحة: النصيحة لأئمة المسلمين الذين هم ولاة الأمر، هذه النصيحة تكون فيما بينك

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" (١ / ٥٤) برقم: (٥٦)

وبينه، ليست النصيحة على المنابر، وفي المساجد، فيقوم يتكلم ينصح ولي الأمر، هذه ليست نصيحة، هذه فضيحة، ولا أن يكتب وينشر بين الناس، هل هذه نصيحة؟! إذا جاء شخص أنت -يا طالب العلم، يا حافظ القرآن- جاء وقام في المسجد وقال: يا أخي فلان، أنصحك بكذا وكذا، هذه نصيحة أو فضيحة؟ هذه فضيحة، لكن لو أخذك على جانب ونصحك سِرْ بينك وبينه، تقبل منه أو لا تقبل منه؟ تقبل منه؛ لأنه كان حريصًا على نصحك فيما بينك وبينه.

ولذلك قال الشافعي رَحِمَهُ الله:

تَعَهَّـــــدني بِنُصْـــــحِكَ في وجنِّبنـــــي النصـــــيحةَ

فَـإِنَّ النُّصْـحَ بَـيْنَ النَّـاسِ مـــن التـــوبيخِ لا أرضى

تريد أن تنصحني، انصحني فيما بيني وبينك.

ولذلك قال ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهُما لسعيد بن جبير: "**إن كنت فاعلًا** -يعني: تريد أن تنصح الحاكم- **ففيما بينك وبينه**".

بل إنَّ النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ، فَلَا يُبْدِ لَهُ عَلَانِيَةً» لا ينصح في العلن، وإنما قال: «وَلَكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ، فَيَخْلُوَ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ»[1]

لو ما قبِل خلاص أنت أديت الذي عليك.

إذًا لا يجوز بأي حالٍ من الأحوال أن تكون النصيحة لولاة الأمر بشكلٍ علني، الحمد لله عندهم أماكن يستقبلون بها الناس ويستمعون لهم، وهم فيما نحسبهم والله حسيبهم أئمة عدلٍ وإنصافٍ وصدقٍ، فلذلك لا تجوز النصيحة العلنية؛ لأن النصيحة العلنية إنما هي سببٌ للفتن.

✍ الحق الخامس: **التعاون معهم.**

الله جَلَّ وَعَلَا قال: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢]، تعاونوا على البر والتقوى، هذا أمر للجميع.

---

(١) أخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٢٣٤) برقم: (١٥٥٦٨)

إذًا أنت تتعاون مع أبيك في البيت لأجل مصلحة البيت، صحيح؟ وتتعاون مع أمك، وتتعاون مع جارك، إذًا لا بُدَّ أن تتعاون أيضًا مع ولاة الأمر فيما فيه مصلحة للبلد، وهذا التعاون أشكاله كثيرة؛

من ذلك: أن تتعاون معهم في الالتزام بالنظام؛ في نظام السير، في نظام المعاملات، في النظام الذي يأمر به نواب ولي الأمر المسؤولون مثلًا عن المساجد، المسؤولون عن نحو ذلك من الأمور، هذا من التعاون معهم على الأمن، من التعاون معهم على الاستقرار، وهذا الذي ينبغي أن يكون عليه المسلم، لا تحتال على النظام؛ هذا ليس من التعاون مع ولاة الأمر، لا تحتال على القوانين؛ هذا ليس من التعاون مع ولاة الأمر، إنما تستجيب ماذا يقولون لك؛ لأن ما يقولونه فيه مصلحة لحياتك، ولاستقرار الحياة حتى تعيش في أمنٍ وأمان.

✍ الحق السادس: **التوقير لولي الأمر.**

ما معنى التوقير؟

معناه: الاحترام والتبجيل، بأن تحترمه، أنت تحترم أباك أليس كذلك؟ احترام الأب هذا أمر مهم جدًّا، ولي الأمر له حقٌّ أعظم من الأب؛ لأن مسؤوليته أعظم من مسؤولية الأب؛ مسؤولية الأب عن أسرةٍ صغيرةٍ

فيها أربعة أو خمسة أفراد، لكن مسؤولية ولي الأمر أعظم، ولذلك لا بُدَّ أن توقِّره.

- فمن توقيره: الدعاء له.

- ومن توقيره: احترامه.

- ومن توقيره: ألا تقبل أن يُذكَر بشيءٍ سيئ، فهذا ليس من التوقير.

ولذلك قال نبينا صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن أهان ذي سلطان؛ أهانه الله يوم القيامة»[1]، فالذي يُهين السلطان، أو يتنقص من منزلته، أو يطعن فيه؛ هذا مُعرَّض للعذاب يوم القيامة.

إذًا الواجب في ذلك: أن نحرص على توقير ولي الأمر، وإعطاءه حقه من التبجيل، والاحترام، والتقدير، والهيبة، والمكانة، ومن المنزلة التي أنزله الشارع الحكيم فيها، شريعة الإسلام جاءت بهذه المنزلة.

✍ الحق السابع: الصبر.

إذا حصل للإنسان شيء لا يرغب فيه؛ فلا بُدَّ أن يصبر، ولا يتسخّط.

---

(١) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٤ / ٨١) برقم: (٢٢٢٤)

ولذلك قال النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه موصيًا لهم: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْض»[١].

فإذا جاءك شيء أنت لا تريده، هل تتسخط أو تسب أو تلعن، هل هذه صفات المؤمنين؟! ليست صفات المؤمنين؛ «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الفَاحِشِ وَلَا البَذِيءِ»[٢]، إنما المؤمن يحرص على الصبر.

❁ ما هو تعريف الصبر؟

هو حبس اللسان والجوارح عما يُسخِط الله.

فعلينا إذًا، وعلى طالب العلم وخاصةً طالب القرآن الذي يقرأ الآيات ويستمع للأحاديث أن يكون متَّصِفًا بالصفات التي جاءت في سنة رسول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

✍ الحق الثامن والأخير: **عدم قبول الشائعات.**

هذا من حق ولاة الأمر عليك، بأن لا تستمع للآخرين الذين يطعنون في ولاة أمرك، لا تقبل كلمةً من خارج البلد تطعن في ولاة أمرك، أو تتنقص منهم، أو تنشر الشائعات أو الأكاذيب؛ لأن هذا ماذا

---

(١) متفق عليه

(٢) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٤ / ٣٥٠) برقم: (١٩٧٧)

يصنع؟ هذا يصنع بينك وبين ولاة أمرك فجوة إذا قبلت مِثل هذه الأمور، ثم ربما يتخذونك أنت مِذْياعًا؛ تأخذ الكلام من الخارج وأنت تنشره في الداخل، هذا ليس من حق ولاة الأمر، حق ولاة الأمر أن تدافع عنهم، ولا سيما في هذا البلد الذي لا يُرى فيه من ولاة الأمر إلا كل خير.

☜ ومن هذا الخير العظيم الذي جعلهم الله جَلَّ وَعَلَا سببًا فيه: هذه الحِلَق الموجودة في المساجد، هذه النِّعم التي نلتمسها ليلًا ونهارًا، هذا الأمن والأمان، هذا النعيم، هذه الراحة، هذا الخير الذي يراه الإنسان، فينبغي عليه أمام هذه النِّعم أن يشكر الله جَلَّ وَعَلَا عليها، وألا يقبل ما يكون سببًا في ضعفها أو في ذهابها أو في نحو ذلك.

هذا الأمر في غاية الأهمية معاشر الأحبة، بأن يكون عليه طلاب التحفيظ خاصة؛ لأن طالب التحفيظ ليس معناه أن يحفظ آيات دون أن يعمل بها، الله عَزَّ وَجَلَّ ماذا قال؟

- قال: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

- وقال في الآية الأخرى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (٨٢)﴾ [النساء: ٨٢].

إذًا المطلوب أيضًا: التدبر في القرآن، تتدبر في قول الله جَلَّ وَعَلَا: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، تتدبر في الآيات التي فيها الأخلاق والآداب.

✍ ونصيحة أخيرة لكم، وأسأل الله جَلَّ وَعَلَا أن يجعل اجتماعنا دائمًا في طاعته نصيحة: أنَّ طالب العلم وحافظ القرآن ليس مثل غيره.

قال السلف: **"طالب القرآن وحافظ القرآن يُعرَف بليله إذا الناس نائمون"**، إذا الناس نيام هو ماذا يفعل؟ يصلي، يراجع القرآن.

"ويُعرَف بنهاره إذا الناس يلعبون"، إذا الناس يلعبون أنت تأخذ مصحفك وتقرأ وتتدبر في الآيات، وتزداد من العلم والمعارف، لا تلعب مثلهم، يُضيِّعون أوقاتهم، أنت في خير، أنت في روضة من رياض الجنة.

يقول عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا» اجلسوا، قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ»[1].

أعظم الذِّكر القرآن، وحِلَق الذِّكر أعظم ما يدخل فيها حِلَق تحفيظ القرآن.

«إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا» أي: اجلسوا فيها، خذوا منها.

---

(١) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٥ / ٤٨٧) برقم: (٣٥٠٩)

إذًا أنت كحافظ للقرآن أو تحفظ للقرآن، أخلاقك تتغير إلى الأعلى؛ في كلامك مع الناس تتكلم بكلام مؤدب، في كلامك مع والديك، في كلامك مع إخوانك، في كلامك مع زملائك، لماذا؟ لأن في صدرك آياتٌ من القرآن، من كلام الله العزيز الحكيم، هذه الآيات لا بُدَّ أن تؤثر في أخلاقياتك وسلوكك، أنت قبل أن تحفظ جزء ثم حفظت جزءًا من القرآن، أنت بعد الجزء من القرآن أفضل حالًا من قبل جزء من القرآن، لماذا؟ لأنك ازددت من الحفظ، وازددت من فهم القرآن، وازددت من الأخلاق الطيبة.

الذي دخل مراكز مكتوم، قبل دخوله ليس مثل الذي يتخرّج منها بعد خروجه، يدخل ربما وعنده شيء من الأخلاقيات، لكن بعدما يتخرّج ويقرأ القرآن، ويحفظ آياتٍ من القرآن؛ سلوكه يتعدّل، وأخلاقه تصلُح، وتعامله مع الناس يستقيم، حتى أنَّ والده ووالدته يتغيرون في نظرتهم إليه، ويتعجبون في حُسن صلاحه واستقامته، يتعجبون: "هذا الولد تغير، أخلاقه عالية، كلامه جميل، تعامله طيب".

إذا دخل إلى بيته سلَّم على أبيه وقبَّل رأسه، وجاء إلى أمه وقبَّل رأسها وسلَّم عليها، ويسمع ماذا يريدون منه، لماذا؟

لأنه يحمل في قلبه من كلام الله جَلَّ وَعَلَا وهو الآن من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

✍ فوصيتي لكم: بالتأدب بهذه الآداب العظيمة التي أنتم أهلٌ لها.

- إذا كان أهل القرآن لن يأخذوا بالأخلاق الطيبة، مَن الذي سيأخذ بالأخلاق الطيبة؟!

- إذا كان أهل القرآن لا يتعاملون مع الناس معاملة حسنة، مَن الذي سيتعامل معاملة حسنة مع الناس؟!

- إذا كان أهل القرآن لن يكونوا بارّين بآبائهم وأمهاتهم، مَن الذي سيبر بأبيه وأمه؟!

- إذا كان أهل القرآن ليس هم مَن يحسنون مصاحبة الناس، مَن الذي سيحسن مصاحبة الناس؟

إذًا أنتم في أمانة عظيمة؛ كلما حفظت شيئًا من القرآن، كلما تغيّرت أخلاقك، وكلمات زادت معارفك، وكلما زاد تقواك لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وكلما ازددت تعاملًا وحُسنًا في التعامل مع الناس جميعًا بكافة أصنافهم؛ من الجيران، والأصحاب، والوالدين، والأرحام، والمدرسين، والزملاء، كل الناس، أخلاقك تتغير كلما ازددت حفظًا من كتاب الله جَلَّ وَعَلَا.

أسأل الله جَلَّ وَعَلَا أن يوفقنا وإيَّاكم أن نكون ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، وأن يجعلكم موفقين أينما كنتم، وأن يسددنا وإياكم في الأقوال والأعمال.

وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ نَبيِّنا مُحمدٍ وعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

****

حسابات شبكة بينونة للعلوم الشرعية

ليصلكم جديد شبكة بينونة، يسعدنا أن نتواصل على المواقع التالية:

① 【 تويتر Twitter 】
https://twitter.com/BaynoonaNet

② 【 تيليجرام Telegram 】
https://telegram.me/baynoonanet

③ 【 فيسبوك Facebook 】
https://m.facebook.com/baynoonanetuae/

④ 【 انستقرام Instagram 】
https://instagram.com/baynoonanet

⑤ 【 واتساب WhatsApp 】

احفظ الرقم التالي في هاتفك

☎ https://api.whatsapp.com/send?phone=971555409191

أرسل كلمة "اشتراك"

تنبيه في حال عدم حفظ الرقم لديك

((لن تتمكن من استقبال الرسائل))

⑥ 【 تطبيق الإذاعة 】

لأجهزة الأيفون

https://appsto.re/sa/gpi5eb.i

لأجهزة الأندرويد

https://goo.gl/nJrA9j

⑦ 【 يوتيوب Youtube 】

https://www.youtube.com/c/BaynoonanetUAE

⑧ 【 تمبلر Tumblr 】

https://baynoonanet.tumblr.com/

⑨ 【 بلوجر Blogger 】

https://baynoonanet.blogspot.com/

⑩ 【 فليكر Flickr 】

https://www.flickr.com/photos/baynoonanet/

⑪ 【 لعبة كنوز العلم 】

لأجهزة الأيفون

https://goo.gl/Q8M7A8

لأجهزة الأندرويد
https://goo.gl/vHJbem

【 البريد الإلكتروني 】
info@baynoona.net

【 الموقع الرسمي 】
http://www.baynoona.net/ar/

حقوق الطبع محفوظة